

منهج الحافظ العِجْلي في كتابه «تاريخ الثقات»

■ بقلم الدكتور محمد عبد الرزاق الرعود

تقدم لنا في الحلقة السابقة ترجمة وافية للإمام العجلي، وعلو كعبه وتضلعه في الحديث النبوي الشريف، وأنه كان من ابرز علماء الجرح والتعديل، وانه لم يكن متساهلاً قط، كما نعته بعض المعاصرين! وفي هذه الحلقة نواصل الحديث عما امتاز به كتابه «تاريخ الثقات».

سابعا: يجمع لبعض الرواة وصفين أو أكثر:

من الملامح البارزة في أسلوب العجلي وهو يتعامل مع الرواة جرحا وتعديلا انه كان أحيانا يجمع للرواي الواحد وصفين أو أكثر، تارة يتفق الوصفان، وأخرى يتعارضان، واليك نماذج ما اتفق فيه الوصفان أو أكثر:

١- عبد الله بن الأسود، أبو عبد الرحمن:

قال العجلي[١]: كوفي جائز الحديث، لا بأس به، يكتب حديثه" فهذه أوصاف ثلاثة، لكنها متفقة في حق هذا الراوي الذي ترجم له ابن أبي حاتم[٢] وقال: سألت أبي عنه فقال: شيخ لا أعلم روى عنه غير عبد الله وهب".

أقول: وشيخ في مصطلح ابن أبي حاتم يعني انه يكتب حديثه وينظر فيه وهو دون الصدوق.

وذكره البخاري[٣] ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا". ومن لم يذكر فيه البخاري جرحا ولا تعديلا فالراجح فيه الجهالة[٤].

٢- حبان بن علي العنزي: قال العجلي[٥]: كوفي، صدوق، جائز الحديث.

٣- عمرو بن محمد العنقزي: قال العجلي[٦]: ثقة، جائز الحديث.

هذه تراجم رواة جمعت وصفين أو أكثر وكلها متجانسة إلا أن العجلي كذلك جمع لرواة وصفين متعارضين في التراجم التالية:

١. **بشر بن حرب الازدي، أبو عمر الندبي:** قال العجلي(٧): "بصري، ضعيف الحديث، وهو صدوق". ولعله أراد بذلك انه صدوق فيه لين، كما اختارها ابن حجر مرتبة دنيا من مراتب التوثيق(٨)، أو أنه صدوق في دينه، ضعيف في حديثه.

٢. **جميع بن عمير العجلي:** قال العجلي(٩): كوفي لا بأس به، يكتب حديثه وليس بالقوي.

٣. **صالح بن حيان القرشي:** قال العجلي(١٠): "جائز الحديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي وهو في عداد الشيوخ".

٤. **القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن:** قال العجلي(١١): "تابعي، ثقة، يكتب حديثه وليس بالقوي".

أقول: هؤلاء الأربعة وهناك آخرون اجتمعت فيهم أوصاف متضادة كما ترى، لكن ما فلسفة العجلي من ذلك؟ وما مراده من ذكر وصفين متضادين في راو واحد؟ ولم يكن الأمر غريبا لو انه وثق فقط أو جرح فقط.

وحتى وفق قاعدة المحدثين فيمن اجتمع فيه قولان، فإن المعتمد منها قول المجرح لا المعدل لعلمه الأدق بحال الراوي، لا يمكن تطبيق هذه القاعدة هنا لأن المعدل والمجرح واحد، ولا يمكن أيضا الجواب عن هذه الحالة وفق القاعدة الأخرى التي عالجت الراوي الذي اجتمع فيه قولان من عالم من علماء الجرح والتعديل بالأخذ بآخر القولين منهما، وذلك لان الوصفين هنا صدرا من العجلي في وقت واحد.

والذي استظهرته من مراد العجلي لهذه الجزئية من منهجيته في الحكم على الرجال ما يلي:

أولا: انه يحكم على الراوي في عبارته الأولى بما يترجح لديه ويقتنع به من حاله، ويذكر ما قيل فيه عند غيره من وجه آخر.فتراه في الراوي الأول" بشر بن حرب الازدي". قد قال فيه: ضعيف الحديث، وهو صدوق" وقد أصاب حينما ضعفه لأنه مضعف عند الأغلب(١٢)، لكن ابن عدي قال(١٣): لا بأس به عندي، ولخص ابن حجر جملة الأقوال فيه فقال(١٤): "صدوق فيه لين" فيكون قد وافق العجلي إلى حد كبير.

وكذلك الحال في الراوي الثاني: "جميع ابن عمير" والثالث: "صالح بن حيان" كلاهما ضعيف عند غالب علماء الجرح والتعديل.

أما الراوي الرابع "القاسم بن عبد الرحمن" فمختلف فيه في حين جمع

العجلي إلى قوله: ثقة " ليس بالقوي".

ثانيا: أو أن العجلي نفسه مضطرب القول فيهم، لم يتبين له حال تترجح على أخرى، فظهر تردده فيهم على نحو جمع فيه الوصفين معا في لفظ واحد، وترك أمر تحقيقهم والوقوف على واقع الحال فيهم إلى من سيأتي بعده ليبقى باب العلم والاجتهاد والبحث مفتوحا إلى يوم الدين.

ومما يلحظ أيضا أن العجلي قرن مع الأوصاف السالفة الذكر لهؤلاء الرواة قوله: "يكتب حديثه" وهذه عبارة واسعة المعنى في الفهم إلا أن أهل الحديث يستعملونها يعنون بها الاعتبار في حال الشواهد والمتابعات، أما إذا انفرد فلا يحتج بحديثه.

ثالثا: أو أن للعجلي في الراوي نفسه رأيين اجتمعا في قول واحد، فيكون قد نسخ آخر كلامه أوله.

ثامنا: "يذكر علل الحديث ويشير إلى بعض علومه ضمن تراجم بعض الرواة": ربما عرض العجلي إلى شيء من علل الحديث أو بعض علومه لدى ترجمته لبعض الرواة، مما يؤكد علم الرجل وسعة إطلاعه وتبحره في هذا الفن، ومن ذلك ما يلي:

١) **إبراهيم بن مرزوق الثقفي**(١٥): قال أبو مسلم: سألت أبي احمد- يعني العجلي- قلت: روى ابن مرزوق عن هارون بن إسماعيل الخزاز، حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا هلال بن أبي ميمونة، أن عطاء بن يسار حدّثه، أن عقبة بن عامر الجهني حدّثه قال: اقبلنا مع رسول الله ﷺ" قال: أخطأ إنما هذا رفاعة"(١٦).

أقول: الشاهد أنه عرف علة الإسناد وأدركها، وبين أن الراوي عن الرسول ﷺ هو رفاعة الجهني لا عقبة.

٢) **إبراهيم بن يزيد النخعي**: قال العجلي(١٧): حدثنا أبو زيد الهروي: سعيد ابن الربيع، عن شعبة، قال: لم يسمع إبراهيم النخعي من مسروق شيئا. وقال: إبراهيم النخعي لم يحدث عن أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد أدرك منهم جماعة، ورأى عائشة رضي الله عنها رؤيا".

٣) **سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري**: قال العجلي(١٨): ثقة، واختلط بآخره، روى عنه في الاختلاط: يزيد بن هارون، وابن المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط، إنما الصحيح عنه: حماد بن سلمة، وإسماعيل ابن علية، وعبد الأعلى من أصحهم سماعا، سمع منه قبل انه يختلط بثمان سنين، وسفيان الثوري، وشعبة صحيح".

أقول: هذا تحرير غاية في التحقيق،

يكشف عن مدى اطلاع الرجل وتبحره في معرفة الرجال والوقوف على الروايات وما كان منها قبل الاختلاط، وما كان بعده.

٤) محمد بن دينار البصري: قال العجلي[١٩]: لا بأس به، لم يسمع من مصدع، وانما حدث عن رجل عنه".

٥) عامر بن شراحيل الشعبي: قال العجلي[٢٠]: سمع الشعبي من ثمانية وأربعين من أصحاب النبي ﷺ، والشعبي اكبر من أبي إسحاق السبيعي بسنتين، وقال: مرسل الشعبي صحيح، لا يرسل إلا صحيحا".

٦) يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان: قال العجلي[٢١]: ثقة روى عنه احمد بن حنبل" وقال: حدثنا احمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زائدة عن عاصم بن أبي النجود، عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: كان أول من أظهر إسلامه سبعة.."[٢٢].

قال العجلي: كان يخطئ في هذا الحديث يحيى بن أبي بكير يقول : عن زائدة عن عاصم عن زر، وإنما رواه الناس عن منصور عن مجاهد".

من ذلك يتضح نبوغ عالمنا وإمامنا العجلي ودرايته بالحديث الشريف وعلومه وعلله، فهو بذلك حقا كأقرانه: الإمام أحمد. والبخاري، وغيرهما.

تاسعا: يترجم لبعض الرواة، ويضيف أحيانا عبارة "وكان عثمانيا":

ربما أضاف العجلي عبارة "وكان عثمانيا" في ثنايا بعض التراجم لزيادة بيان في شخص المترجم له، ومثال:

١- عثمان بن عاصم أبو حصين الاسدي.

٢- فضيل بن غزوان الضبي.

٣- محمد بن القاسم الاسدي.

٤- مغيرة بن مقسم الضبي.

جميعهم قال العجلي في تراجمهم[٢٣]: وكان عثمانيا.

ويريد من نسبتهم إلى عثمان، أي إنهم كانوا يحبون عثمان ويفضلونه على عليّ رضي الله عنهما، ودليل ذلك يتضح من خلال تراجم أخرى، فلقد ترجم العجلي لطلحة بن مصرف اليامي[٢٤]، وقال : كان يحرم النبيذ، عثمانيا، يفضل عثمان على علي".

وتحت ترجمة مغيرة بن مقسم الضبي[٢٥]، قال: وكان عثمانيا، وكان يحمل على عليّ بعض الحمل".

وربما ذكر عن بعض الرواة صراحة أنه يحمل على عليّ رضي الله عنه كما في ترجمة اسحاق بن سويد العدوي، وحجر المدري، وحريز بن عثمان الرحبي، وعبد الله بن أبي زيد الجرمي، وغيرهم، وربما صرح بحب

بعضهم لعلي رضي الله عنه أيضا كما في ترجمة لاحق بن حميد أبو مجلز السرويسي، قال: "وكان يحب عليا رضي الله عنه".

ويبدو من تأكيد العجلي توضيح مواقف هؤلاء الرواة من الصحابة تعظيم قدر الصحابة وبيان مكانتهم من جهة، وأثر هذه المواقف في الرواية من جهة أخرى.

لكن ما يلاحظ أن العجلي حينما يترجم لهؤلاء الذين يحبون عثمان ويفضلونه على علي رضي الله عنه، كان يقرن معهم لفظة "ويحرم النبيذ" كما في ترجمة طلحة السابقة، وترجمة عبد الله بن إدريس الزعافري[٢٦]، قال: وكان عثمانيا ويحرم النبيذ".

ويقابل ذلك انه إذا ترجم لرواة وقرن بذلك حبهم لعلي رضي الله عنه يذكر بجانب ذلك عبارة تفيد حل النبيذ، ومثال ذلك:

١- زبيد بن الحارث اليمامي[٢٧]، قال فيه: وكان علويا وكان يزعم أن شرب النبيذ سنة وكان في عداد الشيوخ".

٢- طلحة بن مصرف اليامي: قال تحت ترجمته: وكان طلحة بن مصرف، وزبيد اليامي متآخين، وكان طلحة عثمانيا، وكان زبيد علويا، وكان طلحة يحرم النبيذ، وكان زبيد يشرب".

وقال أيضا: وكان عبد الله بن إدريس الاودي، وعبثر بن القاسم أبو زبيد متآخين، وكان عبد الله بن إدريس عثمانيا وكان عبثر علويا، وكان ابن إدريس يحرم النبيذ، وكان عبثر يشربه".

يتضح من ذلك مما لا شك فيه أن من كان عثمانيا يحرم النبيذ، ومن كان علويا يشرب النبيذ، لنفهم من ذلك أن عثمان رضي الله عنه يحرم النبيذ وان علياً رضي الله عنه يحله ويبيحه، والمراد بالنبيذ: ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك، يقال: نبذت التمر والعنب، إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا، فصرف من مفعول إلى فعيل، وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فإنه يقال له: نبيذ"[٢٨].

أقول: فمنشأ الخلاف في تحريمه وإباحته من هنا، أي أنه مسكر او غير مسكر، فمن رآه مسكرا حرمه، والعكس بالعكس.

عاشرا: إذا ترجم لبعض شيوخه ميّزه بقوله: "كتبت عنه" ثقة كان أم لا.

ترجم الحافظ العجلي لجملة من شيوخه وحكم عليهم وميّزهم بقوله: " كتبت عنه" سواء كانوا ثقات أو مجروحين، ومما أود تأكيده هنا أن حكم العجلي على شيوخه ومن كتب عنهم كان دقيقا جدا، وقد أصاب عين الحق فيهم إلى حد كبير جدا سواء من

وثّقهم أو ضعّفهم، ولعل هذا يعود إلى معرفته بهم ومعاصرته لهم وتفحّص أحوالهم بشكل مباشر ودقيق، وإليك النماذج التالية:

١- بشر بن عمر الزهراني: قال العجلي[٢٩]: "ثقة كتبت عنه".

٢- عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي: قال العجلي[٣٠]: "ثقة وقد كتبت عنه".

٣- عمرو بن ربيع بن طارق: قال العجلي[٣١]: "ثقة كتبنا عنه بمصر".

٤- عياش بن الوليد الأزرق: قال العجلي[٣٢]: "ثقة وقد كتبت عنه".

٥- فهد بن حيان : قال العجلي[٣٣]: "ضعيف الحديث وقد كتبت عنه".

٦- أبو ربيعة، عمرو بن ربيعة: "قال العجلي[٣٤]: ضعيف وقد كتبت عنه وليس هو بشيء".

وسواهم كثير، فمن ذكر العجلي انه كتب عنهم ثقات كانوا أو غير ثقات، وقد أصاب في وضعهم ووافق غيره من رجال الجرح والتعديل غالبا.

حادي عشر: وان لم يكتب عمن عاصره بين ذلك:

كما أن الحافظ العجلي لدقته وأمانته كان إن لم يكتب عمن عاصره من الشيوخ بين ذلك وهو يترجم لهم، ومثال ذلك:

١- إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي: قال العجلي[٣٥]: ثقة، متعبّد، رجل صالح، وقد رأيته ولم اكتب عنه".

٢- إسماعيل بن إبان الغنوي: قال العجلي[٣٦]: ضعيف الحديث يحدّث عن ابن أبي خالد، وهشام بن عروة، أدركناه ولم نكتب عنه شيئا".

٣- جندل بن والق التغلبي : قال العجلي[٣٧]: لا بأس به، يحدّث عن مندل، أدركته ولم أكتب عنه".

وغيرهم جماعة ذكرهم العجلي في ثقاته ممن عاصرهم ولم يكتب عنهم شيئا لسبب او لآخر، ومنهم ثقات وغير ثقات.

ثاني عشر: وان لم يسمع ممن عاصره بين ذلك أيضا:

ان يبين العجلي وهو يترجم لرواة ثقات لم يسمع منهم ممن عاصرهم، فهو بهذا يكشف عن سلامته من التدليس وبراءته منه، وأمانته العلمية، ومدى دقته وحرصه على النزاهة والأخلاق وبيان الحق، ومن أمثلة ذلك:

١- إبراهيم السعدي: قال العجلي[٣٨]: "من ولد عمر بن سعد وقد رأيته" واقتصار العجلي على قوله: "وقد رأيته" يفيد انه رآه فقط ولم يسمع منه، فلو سمع منه لبين ذلك.

٢- حبان بن هلال الباهلي: قال العجلي[٣٩]: "ثقة لم أسمع منه شيئا.

٣- خلاد بن يحيى الكوفي: قال العجلي[٤٠]: رأيته بمكة، ثقة".

وهذا يعني أنه رآه فقط ولم يسمع منه ولم يكتب عنه.

فالعجلي بهذا البيان يقدم خدمة جليلة لمن أراد أن يترجم له ويبحث في شيوخه ومن كتب عنهم، ومن سمعهم ومن لم يسمعهم، ومن رآهم رؤية، ولا يخفى ما لذلك من أهمية وضرورة تتعلق بمعرفة الراوي ومروياته والمتصل منه وغير المتصل ونحو ذلك.

ثالث عشر: يذكر الراوي وشيئا من مناقبه أو بعض صفاته الخلقية والخلقية وأحيانا: صنعته.

درج العجلي في كثير من تراجمه على ذكر بعض مناقب الراوي أو صفاته خلقية كانت أم خلقية، وأحيانا يعرض لصنعته إن كان له صنعة، ومثال ذلك ما يلي:

١. إبراهيم بن يزيد النخعي: قال العجلي[٤١]: كوفي، ثقة، وكان مفتي الكوفة هو والشعبي في زمانهما، وكان رجلا صالحا وفقيها، متوقياً، قليل التكلف، والأسود بن يزيد خاله. ومات وهو مختف من الحجاج.

٢. الاحنف بن قيس: قال العجلي[٤٢]: تابعي، ثقة، وكان سيد قومه، وكان أعور دهما قصيرا كوسجا[٤٣].

٣. مروان بن معاوية الفزاري: قال العجلي[٤٤]: ثقة، وما حدث عن الرجال المجهولين، من ولد عيينة بن بدر من أصحاب النبي ﷺ، ما يروى عن عيينة شيئا، وما حدّث عن المعروفين فصحيح.

٤. علي بن عبد الحميد بن مصعب المُعنى: قال العجلي[٤٥]: ثقة، وكان ضريرا.

٥. محمد بن بشار[٤٦] (بندار): قال العجلي: ثقة كثير الحديث، يكنى أبا بكر، وكان حائكا.

هذه نماذج لرواة تعدى العجلي فيهم حد الوصف إلى ذكر شيء من مناقبهم أو بعض صفاتهم وأوصافهم، ولم يفعل ذلك في غالب من ترجم لهم، فقد اهتم في هؤلاء النفر لتوضيح أمرهم أكثر من غيرهم، أو انه وجد فيهم ما لم يجده في سواهم، أو يكون قد خرج عن منهجه في كتابه قليلا، لأنه في الغالب يذكر وصف الراوي بكلمة أو كلمتين.

رابع عشر: وأحيانا يتوسع في الكلام حول الراوي كثيرا:

عادة العجلي أن يختصر الحكم على الراوي بكلمة أو كلمتين، لكنه استطرد في

تراجم بعضهم وأسهب وأطال وساق لهم بإسناده روايات مرسلة وموقوفة وقليل منها مرفوع، وعامتها تتعلق بذكر مناقبهم وصفاتهم وشيء من مواقفهم وبعض عباراتهم وحكمهم ونحو ذلك.

علما بأن هذه التراجم استوعبت صفحة أو صفحتين أو ثلاثة أو أكثر أحيانا. فلا سبيل لإيرادها هنا، واكتفي بذكر بعض أصحاب هذه التراجم وهم:

١- الربيع بن خثيم الثوري.

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

٣- سليمان بن مهران الأعمش.

٤- طلحة بن مصرف اليامي.

٥- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٦- يزيد بن هارون بن وادي السلمي[٤٧].

خامس عشر: يصف بعض الرواة بقوله: "يكتب حديثه" ويقرن ذلك بعبارة: "وليس بالقوي" أو "ضعيف الحديث".

وقفت على رواة عند العجلي في ثقاته وصفهم بقوله: "يكتب حديثه" ثم يضيف: "وليس بالقوي" أو «ضعيف الحديث» وهذا نهجه في كل من وصفهم بـ: "يكتب حديثه" إلا في راويين اثنين فقط قال فيهما:

"يكتب حديثه" فقط وهما:

١- قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل[٤٨].

٢- كليب بن وائل بن هبار التميمي.[٤٩]

وكلاهما صدوق[٥٠] بخلاف أولئك الذين اقترن بهم وصف الضعف، وقد اتضح لي أن جميع من وصف بهذين الوصفين معا ضعيف فعلا، وكأن عبارة "يكتب حديثه" عند العجلي اقرب للتجريح منها للتعديل بدلالة اقترانها بما ذكرت، ولأن من وصفوا بها حقيقة ضعفاء، وليؤكد على أنهم مع ضعفهم إلا أن حديثهم قد يكتب ويعتبر به في الشواهد والطرق، أي أن ضعفهم يسير وليس شديدا.

ومن هؤلاء:

١- أيوب بن عتبة، قاضي اليمامة: قال عنه العجلي[٥١]: يكتب حديثه وليس بالقوي.

أقول: وهو ضعيف باتفاق[٥٢].

٢-داود بن يزيد الأودي: قال العجلي[٥٣]: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال مرة: لا بأس به، أقول: بل هو ضعيف[٥٤].

٣- صالح بن أبي الأخضر: قال عنه العجلي[٥٥]: يكتب حديثه وليس بالقوي.

أقول: وهو ضعيف[٥٦]، وقد قرن الحافظ لوصف الضعف قوله: "يعتبر به".

وهناك عشرات الأمثلة نحو هؤلاء يقرن العجلي في وصفهم بين قوله: "يكتب حديثه"

وقوله: "ليس بالقوي" أو ضعيف الحديث مثل: صالح بن حيان القرشي وصالح بن محمد بن زائدة وعبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري وعلي بن زيد بن جدعان ويحيى بن عبد الله الجابر، وغيرهم.

سادس عشر: يذكر بعد وصف الراوي ما يؤكد سماعه من قوم أو عدم سماعه من آخرين".

إن الناظر في كتاب العجلي يلاحظ بجلاء، جملة رواة أكد العجلي أثناء الترجمة لهم على أمرين متقابلين : السماع أو عدمه ممن رووا عنهم، وهذا الصنع يؤكد دقة الحافظ العجلي ومراعاته لذكر أهم التفاصيل وأدقها في شخص الراوي، ومن هؤلاء:

١- عباس بن ذريح الكلبي الكوفي: قال عنه العجلي(٥٧): "ثقة، روى عن الشعبي وهو يرسل عن عائشة لم يدركها".

٢- عبد العزيز بن جريج المكي: قال عنه العجلي(٥٨): لم يسمع من عائشة.

٣- عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي: قال عنه العجلي(٥٩): ثقة، لم يسمع من علقمة شيئا، ولم يسمع من حارث الأعور إلا أربعة أحاديث.

٤- عبد العزيز بن صهيب البصري: قال عنه العجلي(٦٠): ثقة، سمع من انس.

٥- الهزهاز بن ميزن الرؤاسي: قال عنه العجلي(٦١): ثقة، سمع من عبد الله بن مسعود.

هذه أمثلة وغيرها كثير أوضح الحافظ العجلي من خلال تراجمهم عدم سماع بعضهم ممن رووا عنهم، ولا يخفى ما لهذا البيان من فائدة عظيمة يضعها أمامنا بين يدي طلبة العلم لا سيما المهتمين منهم بالحديث وعلومه.

سابع عشر: يوضح ما إذا كان الراوي مقلاً في الرواية أو مكثرا:

وجدت الحافظ العجلي في بعض الرواة يذكر أثناء الترجمة لهم ما إذا كانوا مقلين في الرواية أو مكثرين، حتى انه يذكر عدد الأحاديث التي رواها قليلة كانت أو كثيرة.

ومن هؤلاء:

١- بيان بن بشر البجلي: قال عنه العجلي(٦٢): "ثقة،وهو من أصحاب الشعبي وليس بكثير الحديث، روى اقل من مائة حديث".

٢- عتي بن ضمرة السعدي: قال عنه العجلي(٦٣): ثقة، روى عنه الحسن ستة أحاديث، ولم يرو عنه غيره".

٣-عمرو بن الحمق بن الكاهن: قال عنه العجلي(٦٤): لم يرو عن النبي ﷺ إلا حديثين: حديث: "إذا أراد الله بعبد خيرا

عسله"[٦٥] وحديث "من ائتمن على نفسه رجلا فقتله"[٦٦].

٤- حماد بن سلمة البصري "أبو سلمة": قال عنه العجلي[٦٧]: ثقة، رجل صالح، حسن الحديث، يقال: إن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره، وكان لا يحدث حتى يقرأ مائة آية نظرا في المصحف.

٥- عبد الملك بن عمير الكوفي: قال عنه العجلي[٦٨]: تابعي ثقة.. روى أكثر من مائة حديث.."

٦- عكرمة بن عمار اليماني: قال عنه العجلي[٦٩]: ثقة، عجلي، يروي عن النضر ابن محمد ألف حديث".

ثامن عشر: "يذكر رواة ويُبيّض لهم دون أن يترجم لهم أو يُبيِّن درجتهم، وهم متباينون في الرتبة".

وقفت على ملمح واضح من ملامح منهج الحافظ العجلي في كتابه، يضاف إلى ما سبق، وهو انه كان في كثير من تراجم كتابه يذكر الراوي فقط دون أن يترجم له ولو بكلمة، ودون بيان لدرجته، علما بأن هؤلاء المبيض لهم ليسوا سواء في الرتبة بل هم متباينون، ومن أمثلة هؤلاء:

١- احمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني" أبو جعفر المصري"[٧٠]، هكذا ذكره فقط ولم يترجم له أو يبين فيه شيئاً، علما بأنه صدوق (ابن حجر، التقريب ١٥/١).

٢- أبان بن صالح بن عمير القرشي[٧١]: هكذا ساقه العجلي دون أن يترجم له بكلمة، وهو ثقة لم يضعفه إلا ابن عبد البر (ابن حجر، التقريب، ٣٠/١).

٣- محمد بن ياسر[٧٢]: هكذا ساقه العجلي، ولم اعثر له على ترجمة في كتب تراجم الرجال المطبوعة، فهو غالبا مجهول.

٤- هشام بن سلمان المجاشعي[٧٣]: هكذا ذكره ثم ساق رواية له دون تعليق، علما بأن هشام هذا ضعيف الحديث (انظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٦٢/٩).

نلاحظ من خلال هذه الأمثلة أن الحافظ العجلي بيض لرواة في كتابه ولم يذكر درجتهم علما بأن بعضهم ثقات والبعض الآخر مجاهيل وضعفاء، فلو أن الأمر اقتصر على المشهورين الثقات لكان فعلا مقصودا ويعد ملمحا منهجيا لديه، لكن الأمر غير ذلك كما ذكرت، حتى أنه كان يبيض لبعض الصحابة كعقيل بن أبي طالب[٧٤].

تاسع عشر: وصف عددا من الرواة بقوله: "جائز الحديث" فماذا يعني بذلك؟

من جملة ما أطلق الحافظ العجلي على

رجال كتابه وصفا يكاد ينفرد به، وهو قوله: "جائز الحديث" ويضيف أحيانا "وهو حسن الحديث" وأحيانا "وليس بالقوي" وأحيانا "لا بأس به".

وبداية أسوق بعض الأمثلة على ذلك، وما قاله الحافظ العجلي، ثم سأسوق كلام أهل العلم فيهم لنتوصل إلى مراد العجلي من قوله: "جائز الحديث".

١- إبراهيم بن المهاجر البجلي: قال عنه العجلي[٧٥]: "كوفي جائز الحديث".

٢- حجاج بن أرطأة النخعي: قال عنه العجلي[٧٦]: "كوفي جائز الحديث وكان له فقه وكان على البصرة.. إلى أن قال: فإنما يعيب الناس منه التدليس".

٣- صالح بن حيان القرشي: قال عنه العجلي[٧٧]: "جائز الحديث، يكتب حديثه وليس بالقوي".

٤- ليث بن أبي سليم: قال عنه العجلي[٧٨]: "جائز الحديث، وقال مرة: لا بأس به".

٥- يزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم: قال عنه العجلي[٧٩]: "كوفي، جائز الحديث، وكان بآخره يلقن".

ولنر بعد ذلك ماذا قال أهل العلم في وصف هؤلاء الرواة وما هي درجتهم:

الأول: إبراهيم بن المهاجر، قال النسائي[٨٠]: ليس بالقوي وذكر ابن أبي حاتم تضعيفه عن جملة من أهل العلم منهم يحيى بن معين وأبيه (أبو حاتم)، ونقل عن سفيان واحمد قولهما: لا بأس به[٨١]. وكذا ضعّفه الذهبي[٨٢]: وابن حبان[٨٣]، وابن عدي[٨٤]، ولخص ابن حجر جملة القول فيه فقال: "صدوق لين الحفظ"[٨٥].

الثاني: حجاج بن أرطأة النخعي: تركه ابن مهدي والقطان، وقال أحمد: لا يحتج به، وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال ابن عدي: ربما أخطأ ولم يتعمد"[٨٦] وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس"[٨٧].

الثالث: صالح بن حيان القرشي، فمضعف عند الجميع، لم يوثقه أحد[٨٨].

الرابع: ليث بن أبي سليم: وإن وثّقه بعضهم فالغالب فيه الضعف، وقد لخص الحافظ ابن حجر القول فيه فقال: صدوق، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك"[٨٩].

الخامس: يزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم: فضعيف أيضا، لم يوثقه سوى ابن حبان[٩٠].

وبعد هذا العرض لأقوال أهل العلم في هؤلاء الذين وصفهم الحافظ العجلي بجائز الحديث أو قرن معه وصفا آخر، ندرك

وبوضوح لا شك فيه أن كل من وصفه العجلي بهذا الوصف مطلقا أو مقرونا فهو ضعيف عند أهل العلم كما رأينا، لنقف على حقيقة مفادها: أن عبارة "جائز الحديث" عند العجلي لا تعني توثيقا ولا تعديلا، فهي إما أن تكون في مصطلحه تعني الضعيف، أو الموثق على قاعدة تساهله في التعديل، وإن كنت أرجح الأخير منهما لأنه كان أحيانا يقرن مع قوله "جائز الحديث" عبارة تشعر بمراده وهي: "حسن الحديث" كما في ترجمة هشام بن سعد[91] والله اعلم.

عشرون: يكرر بعض أسماء الرواة أثناء تراجم كتابه:

وجدت حافظنا يكرر بعض التراجم، ولعل ذلك سهو منه رحمه الله أو ظنا منه أن المكرر آخر، واليك النماذج التالية:

١- إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، ذكره تحت الترجمة رقم ٢٧ من كتابه، ثم كرره تحت رقم ٤٧ باسم إبراهيم الطهماني.

٢- إبراهيم بن مرزوق: ذكره تحت رقم ٣٨، ورقم ٤٢ بنفس الاسم.

٣- شفي الاصبحي: ذكره تحت رقم ٦٧١ ثم كرره برقم ٦٧٢ بإسم: شفي بن ماتع، وكلاهما رجل واحد.

٤- عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي: ذكره تحت رقم ١٠٦٢ ثم أعاده برقم ١٠٧٢ باسم: عبيد الله الاشجعي.

٥- عبيد الله بن عبيد الله بن أبي ملكية: ذكره تحت رقم ٨٤٨ ثم كرره تحت رقم ٨٩٢ باسم: عبد الله بن أبي ملكية.

حادي وعشرون: أورد في كتابه ضعفاء ونص على ضعفهم وهم كذلك:

ساق الحافظ العجلي أثناء تراجم كتابه عددا من الرواة الضعفاء ولقد أصاب حينما نص على ضعفهم وبين ذلك، ومن هؤلاء:

١- إسحاق بن يحيى بن طلحة: قال عنه العجلي[92]: ليس بالقوي أقول: هو ضعيف باتفاق[93].

٢- عمر بن حبيب القاضي، قاضي بغداد، قال عنه العجلي[94]: "ليس بشيء" أقول: وهو ضعيف باتفاق"[95].

٣- محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي: قال عنه العجلي[96]: ضعيف.

أقول: وهو كذلك، وقد ضعفه الأئمة[97].

ثاني وعشرون: ذكر رواة تفرد بهم لم أقف عليهم عند غيره:

انفرد الحافظ العجلي بعدد من الرواة ساقهم وترجم لهم بكلمة أو كلمتين أو نحو ذلك دون ان يذكر فيهم جرحا ولا تعديلا ولم أقف لهم على ترجمة عند غيره أو اظفر

بذكر لهم. ومن هؤلاء:

١- أنيسة: يكنى أبا همام، قال العجلي[٩٨]: كان ببغداد رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديئا.

٢- سفيان العضوي[٩٩].

٣- عبد الله بن موسى القيسي: قال العجلي[١٠٠]: كان عالما بالقرآن رأسا فيه.

٤- محمد بن ياسر، يكنى بأبي القطان[١٠١].

٥- عبد الملك بن قزيع: قال العجلي[١٠٢]: كوفي قديم الموت سمع ابن عباس..".

هؤلاء وأمثالهم حكمهم الجهالة للسكوت عليهم فلم يذكر فيهم جرحاً ولا تعديلاً.

ثالث وعشرون: انفرد بتوثيق رجال لم يوثقهم سواه:

كما وجدت أن الحافظ العجلي قد انفرد بتوثيق عدد من الرواة لم يوثقهم سواه احد من أهل العلم، واليك النماذج التالية:

١- إسماعيل السدوسي: قال العجلي[١٠٣]: كوفي ثقة.

٢- الأسود بن سفيان: قال العجلي[١٠٤]: مكي تابعي ثقة.

٣- زياد اليربوع: قال العجلي[١٠٥]: ثقة.

٤- عبد الرحمن بن أبي جعفر: قال العجلي[١٠٦]: تابعي ثقة، صاحب سنة، رفيع، رجل صالح.

٥- قيس بن مسلم: قال العجلي[١٠٧]: كوفي ثقة.

٦- كعب مولى عامر بن إسماعيل: قال العجلي[١٠٨]: مدني ثقة.

رابع وعشرون: يتحسس وينقم من الرواة الموالين للسلطان:

أدركت بوضوح أن الحافظ العجلي يضع الرواة الموالين للسلطان أو العاملين لديهم في دائرة التشكيك في عدالتهم ويعد ذلك ثلما فيها، يتضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

١- إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد: قال العجلي[١٠٩]: "ما فيه خير كان أمينا ليحيى بن أكثم".

واستغرب ذلك منه الذهبي، وقال: "وإنما نقم عليه العجلي انه كان أمينا على أموال الأيتام فكان ماذا؟؟[١١٠].

٢- عبد الله بن الأسود، أبو عبد الرحمن: قال العجلي[١١١]: جائز الحديث، لا بأس به، يكتب حديثه، كان يلي السلطان".

٣- قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي: قال العجلي[١١٢]: كان يحدث عن أبيه، حدثنا طويلا في قصة الجمل، لم تطب نفسي ان اكتب عنه لأنه كان على شرطة الكوفة".

أرأيت كيف ينظر العجلي لمن يلي أمراً للسلطان؟

يقول: لم تطب نفسي ان اكتب عنه، لماذا؟ لأجل انه كان على شرطة الكوفة، وكأنه يعد ذلك خرما في مروءته وثلما لعدالته، وليس له في ذلك مستند ولا مسوغ معقول.

٤- يونس بن بكير الشيباني: قال العجلي[١١٣]: وكان على مظالم جعفر بن برمك، ضعيف الحديث.

يتضح بجلاء من خلال هذه الأمثلة أن الحافظ العجلي كان يقصد إبراز هذا الأمر وهو يترجم لهؤلاء الرواة، ويعد من عمل لدى السلطان مجروحا وان كان هذا الجرح نسبيا بالنسبة له، إلا انه يهتم ويحرص على سلامة الراوي من خوارم المروءة أن لا يعمل لدى السلطان، فكانت هذه جزئية منهجية واضحة لدى حافظنا العجلي.

❖ الخاتمة:

وفي نهاية هذا البحث توصلت إلى النتائج التالية:

١- إمامة الحافظ العجلي وعلو كعبه وتضلعه في الحديث وعلومه.

٢- لم أقف على مصنف للعجلي سوى كتابه في التاريخ.

٣- ليس هناك من العلماء القدماء من وصف الحافظ العجلي بالتساهل.

٤- الذين وصفوا العجلي بالتساهل كلهم معاصرون.

٥- تبين بالدليل ان الحافظ العجلي ليس متساهلا، بل شأنه شأن إخوانه من علماء الجرح والتعديل.

٦- كثيرون من أهل الجرح والتعديل وعلوم الحديث كانوا يعتمدون على حكم العجلي وتوثيقه للرواة.

٧- لطالما اقترن حكم العجلي مع حكم غيره من علماء الجرح والتعديل.

٨- بلغ عدد الذين وثقهم العجلي وهم ضعفاء حوالي (١٣٥) ترجمة أي ما نسبته ٣.٦٪ من كامل عدد تراجم الكتاب.

٩- بلغ عدد الذين انفرد بذكرهم (٣٥) ترجمة أي ما نسبته ٧.١٪.

١٠- بلغ عدد الذين بيض لهم (٦٠) ترجمة أي ما نسبته ٩.٢٪.

١١- كتاب العجلي نفيس في موضوعه لا يستغنى عنه أبدا.

١٢- معظم من وثقهم العجلي في كتابه هم كذلك وهو الأغلب الأعم.

١٣- غالبا ما يذكر إضافة الراوي إلى بلد ما، يماني، شامي، بصري. واستوعب بذلك معظم الرواة إلا نادرا.

١٤- غالب الروايات التي كان يسوقها أثناء التراجم هي بإسناده.

١٥- يذكر تراجم لصحابة ثابتي

الهوامش:

١- الثقات، ترجمة رقم ٧٧٨.

٢- الجرح والتعديل، ٢/٥.

٣- التاريخ الكبير ٤٤/٥.

٤- انظر كتاب: رواة الحديث الذين سكت عنهم ائمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل، ترجمة ٢٤٢.

٥- الثقات، ترجمة ٢٤٢

٦- المرجع السابق، ترجمة ١٢٨٤.

٧- المرجع السابق، ترجمة ١٤٩.

٨- انظر مقدمة كتاب تقريب التهذيب ٤/١.

٩- الثقات، ترجمة رقم ١٢٨.

١٠- المرجع السابق، ترجمة رقم ٦٨٢.

١١- المرجع السابق، ترجمة رقم ١٣٧٥.

١٢- انظر البخاري، التاريخ الكبير ٨٠/١، والعقيلي، الضعفاء الكبير ١٣٨/١، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٥٣/٢ والمجموع في الضعفاء والمتروكين، ضعفاء النسائي، ترجمة رقم ٧٦، وضعفاء البخاري، ترجمة رقم ٣٩. والذهبي، ميزان الاعتدال ٣١٤/١، والمغني في الضعفاء ١٦٥/١.

١٣- الكامل في الضعفاء ٤٤١/٢.

١٤- تقريب التهذيب ٩٨/١.

١٥- الثقات، ترجمة رقم ٤٢.

١٦- والحديث بطوله أخرجه احمد في مسنده ١٦/٤.

١٧- الثقات، ترجمة رقم ٤٥.

١٨- الثقات، ترجمة رقم ٥٣١.

١٩- الثقات ترجمة رقم ١٤٥٣.

٢٠- الثقات، ترجمة رقم ٧٥١.

٢١- الثقات، ترجمة رقم ١٧٩٣.

٢٢- الحديث أخرجه احمد في مسنده ٤٠٤/١، وابن ماجة في السنن في المقدمة باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥٣/١.

٢٣- انظر الثقات، ترجمة رقم ١١٠٧، ١٣٥٨، ١٤٩١، ١٦٢٢.

٢٤- الثقات، ترجمة ٧٧٢٦.

٢٥- الثقات، ترجمة ١٦٢٢.

٢٦- الثقات ، ترجمة ٧٧٧

٢٧- الثقات، ترجمة ٤٥٣.

٢٨- ابن الأثير، مجد الدين الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧/٥، المكتبة الإسلامية، تحقيق محمود الطناحي.

٢٩- الثقات، ترجمة رقم ١٥٢.

٣٠- الثقات، ترجمة رقم ١٠٣٤.

٣١- الثقات، ترجمة رقم ١٢٥٩.

٣٢- الثقات، ترجمة رقم ١٣٢٦.

٣٣- الثقات، ترجمة رقم ١٣٦٢.

٣٤- الثقات، ترجمة رقم ١٩٤٨.

٣٥- الثقات، ترجمة رقم ٧٠.

٣٦- الثقات، ترجمة رقم ٨٢.

٣٧- الثقات، ترجمة رقم ٢٢٢.

٣٨- الثقات، ترجمة رقم ٤٦.

٣٩- الثقات، ترجمة رقم ٢٤١.

٤٠- الثقات، ترجمة رقم ٣٨٨.

٤١- الثقات، ترجمة رقم ٤٥.

٤٢- الثقات، ترجمة رقم ٤٩.

٤٣- الكوسج: الذي لا شعر على عارضيه.

٤٤- الثقات: ترجمة رقم ١٥٥٦.

٤٥- الثقات، ترجمة رقم ١١٩٣

٤٦- الثقات، ترجمة رقم ١٤٣٥.

٤٧- الثقات، انظر التراجم التالية: ٤١٩. ٥٧١، ٦١٩، ٧٢٦، ١٤٧٦، ١٨٥٩.

٤٨- الثقات ترجمة رقم ١٣٣٨٥.

٤٩- الثقات، ترجمة رقم ١٤٢٢.

٥٠- انظر: ابن حجر ، التقريب ١٢٥/٢، ١٣٦.

٥١- الثقات، ترجمة رقم ١٣١.

٥٢- انظر، العقيلي ، الضعفاء الكبير ١٠٨/١، وابن حبان، المجروحين ١١٦٩، والذهبي، المغني في الضعفاء ١٥٦/١، وابن حجر ، التقريب ٩٠/١.

٥٣- الثقات، ترجمة ٤٠١.

٥٤- انظر، العقيلي، الضعفاء الكبير ٤٠/٢، والذهبي، المغني في الضعفاء ٣٢٢/١، وابن حجر، التقريب ٢٣٥/١.

٥٥- الثقات، ترجمة رقم ٦٨١.

٥٦- انظر البخاري، التاريخ الكبير ٢٧٣/٤، وابن معين، التاريخ ٢٦٢/٢، والذهبي، المغني في الضعفاء ٤٣٢/١، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٣٩٤/٤، وابن حجر، التقريب ٣٥٨/١.

٥٧- الثقات، ترجمة رقم ٧٧٠.

٥٨- الثقات، ترجمة رقم ١٠٠٧.

٥٩- الثقات، ترجمة رقم ١٢٧٢.

٦٠- الثقات، ترجمة رقم ١٠١٢.

٦١- الثقات، ترجمة رقم ١٧٢٦.

٦٢- الثقات، ترجمة رقم ١٧٥.

٦٣- الثقات، ترجمة رقم ١٢٥٥.

٦٤- تتمة الحديث : قيل: «وما عسله؟ قال: يفتح الله عز وجل له عملا صالحا قبل موته يقبضه عليه».

٦٥- أخرجه الإمام احمد في مسنده ٢٠٠/٤ عن سريج بن النعمان قال: حدثنا بقية عن محمد بن زياد الالهاني قال: حدثني أبو عنبة، قال سريج: وله صحبة قال: قال رسول الله ﷺ.. أقول: وهذا إسناد ضعيف فيه بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ابن حجر، التقريب ١٠٥/١).

ملاحظة: أرى أن الإمام العجلي وقع هنا في وهم بين، وهو أن هذا الحديث ليس لعمرو بن الحمق وإنما هو لأبي عنبة الخولاني صحابي مختلف في صحبته واسمه (انظر: ابن حجر، الإصابة، ١٣٨/٧- ١٣٩). أما الحديث الآخر فهو لعمرو ابن الحمق.

٦٦- الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الديات، باب من أمن رجلا على دمه فقتله ٨٩٦/٢ حديث رقم ٢٦٨٨ قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد

القتباني، قال: لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي، لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: "قال رسول الله ﷺ: "من أمن رجلا على دمه فقتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيامة".

أقول: وهذا إسناد صحيح، وصححه البوصيري في الزوائد.

ملاحظة: وقع العجلي في وهم آخر حينما قال: لم يرو عمرو بن الحمق إلا حديثين، والواقع أن عمرواً روى أكثر من ذلك، انظر ابن حجر، الإصابة، ٢٩٤/٤.

٦٧- الثقات، ترجمة رقم ٣٣٠.

٦٨- الثقات، ترجمة رقم ١٠٣٥.

٦٩- الثقات، ترجمة رقم ١١٥٩.

٧٠- الثقات، ترجمة رقم ٣.

٧١- الثقات، ترجمة رقم ١٣.

٧٢- الثقات، ترجمة رقم ١٥١٣.

٧٣- الثقات، ترجمة رقم ١٧٣٥.

٧٤- الثقات، ترجمة رقم ١١٥٥.

٧٥- الثقات، ترجمة رقم ٣٩.

٧٦- الثقات، ترجمة رقم ٢٥١.

٧٧- الثقات، ترجمة رقم ٦٨٢.

٧٨- الثقات، ترجمة رقم ١٤٣١.

٧٩- الثقات، ترجمة رقم ١٨٤٣.

٨٠- المجموع في الضعفاء والمتروكين، ترجمة رقم ٧، ص ٤٣.

٨١- ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ١٣٣/٢.

٨٢- المغني في الضعفاء، ترجمة رقم ١٨٩. والميزان ٧٦/١.

٨٣- المجروحين ١٠٢/٢.

٨٤- الكامل في الضعفاء ، ٢١٦.

٨٥- ابن حجر، التقريب ٤٤/١.

٨٦- الذهبي، المغني في الضعفاء ٢٢٣/١-٢٢٤.

٨٧- ابن حجر، التقريب ١٥٢/١.

٨٨- انظر النسائي "المجموع في الضعفاء والمتروكين ترجمة رقم ٢٩٥، ويحيى بن معين، التاريخ ٤٣٤/٣، والبخاري، التاريخ الكبير ٢٧٥/٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣٩٨/٢، والذهبي، الميزان ٢٩٢/٢، والمغني في الضعفاء، ٤٣٣/١، وابن حبان، المجروحين ٣٦٩/١، وابن حجر، التقريب ٣٥٨/١.

٨٩- ابن حجر، التقريب، ١٣٨/٢، وانظر: البخاري، التاريخ الكبير ٢٤٦/٧، ويحيى بن معين، التاريخ، ٥٠١/٢، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٧٧/٦، وابن حبان، المجروحين، ٢٣١/٢، والذهبي، الميزان ٤٢٠/٣، والمغني في الضعفاء ١٣٦/٢.

٩٠- الثقات ٦٢٢/٧، وانظر البخاري، التاريخ الكبير، ٣٣٤/٨، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٦٢/٩، وابن عدي، الكامل في الضعفاء ٢٧٢٩/٧، والذهبي، الميزان، ٤٢٣/٤، والمغني في الضعفاء ٤٢٠/٢، وابن حجر، التقريب ٣٦٥/٢. وقد وصفه البخاري بـ "منكر الحديث" وقال النسائي : "متروك".

٩١- الثقات، ترجمة رقم ١٧٣٤.

٩٢- الثقات، ترجمة رقم ٧٢.



٩٣- انظر، البخاري، التاريخ الكبير، ٤٠٦/١، وابن معين، التاريخ ٧٢/٢، وابن حبان، المجروحين، ١٣٣/١، والذهبي، المغني في الضعفاء ١٢٣/١، وابن حجر، التقريب ٦٢/١.

٩٤- الثقات، ترجمة رقم ١٢٢١.

٩٥- انظر البخاري، التاريخ الكبير ١٤٨/٦، والعقيلي، الضعفاء الكبير، ترجمة رقم ١١٣٩، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٠٤/٥، وابن حبان، المجروحين، ٨٩/٢، والذهبي، الميزان، ١٨٤/٣، وابن حجر، التقريب ٥٢/٢.

٩٦- الثقات، ترجمة رقم ١٤٤٠.

٩٧- انظر، البخاري، التاريخ الكبير ٥٣/١، وابن معين، التاريخ ٥٠٧/٢، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢١٩/٦، وابن حبان، المجروحين، ٢٧٠/٢، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ٢١٥٨/٦، والذهبي، الميزان ٤٩٦/٣، وابن حجر، التقريب، ١٤٩/٢.

٩٨- الثقات، ترجمة رقم ١٢٠.

٩٩- الثقات، ترجمة رقم ٥٧٩.

١٠٠- الثقات، ترجمة رقم٨٩٣

١٠١- الثقات، ترجمة رقم ١٥١٣.

١٠٢- الثقات، ترجمة رقم ١٠٣٨.

١٠٣- الثقات، ترجمة رقم ٩٣.

١٠٤- الثقات، ترجمة رقم ٩٥.

١٠٥- الثقات، ترجمة رقم ٤٧٩.

١٠٦- الثقات، ترجمة رقم ٩٤١.

١٠٧- الثقات، ترجمة رقم ١٤٠١.

١٠٨- الثقات، ترجمة رقم ١٤١٧.

١٠٩- الثقات، ترجمة رقم ٦٢.

١١٠- ابن حجر، لسان الميزان ٣٥٢/١.

١١١- الثقات، ترجمة رقم ٧٧٨، وكرره العجلي برقم ٨٣٥.

١١٢- الثقات، ترجمة رقم ١٣٨٩.

١١٣- الثقات، ترجمة رقم ١٨٨١.

